

كَيْسٌ وَسِرٌّ، الْبِلَاغَةُ

الدّرس ١٩٥ علم البيان – المجاز المرسل

المَجَازُ الْمُرْسَلُ

هو مجاز علاقته غير المشابهة:

- (١) كَالسَّبِيَّةِ فِي قَوْلِكَ: عَظُمْتُ يَدُ فُلَانٍ أَيْ نِعْمَتُهُ الَّتِي سَبَبَهَا الْيَدُ.
- (٢) وَالْمُسَبَّبَةِ، فِي قَوْلِكَ أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ نَبَاتًا أَيْ مَطَرًا يَتَسَبَّبُ عَنْهُ النَّبَاتُ.
- (٣) وَالْجَزْئِيَّةِ فِي قَوْلِكَ أَرْسَلْتُ الْعَيُونَ لِتَطَّلَعَ عَلَى أَحْوَالِ الْعَدُوِّ، أَيْ الْجَوَاسِيسَ.
- (٤) وَالْكَلِّيَّةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ﴾ أَيْ أَنَا مَلَهُمْ.

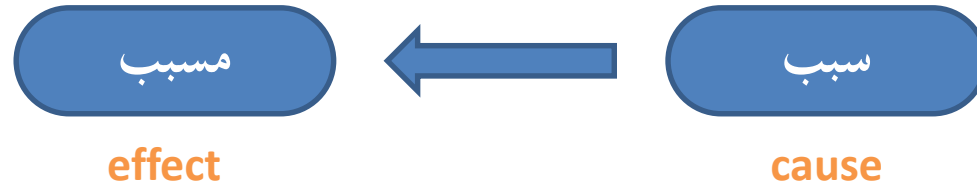


علم البيان – أقسام الإستعارة

المَجَازُ المُرْسَلُ

هو مجاز علاقته غير المشابهة:

(١) كالسببية في قولك: عظمت يد فلان أي نعمته التي سببها اليد.



علم البيان – أقسام المجاز

«مَا لِأَحَدٍ عِنْدَنَا يَدٌ إِلَّا وَقَدْ كَافَيْنَاهُ مَا خَلَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا يَدًا يُكَافِئُهَا

اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

«الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»



علم البيان – أقسام الإستعارة

(٢) والمسبَّية، في قولك أمطرت السماء نباتاً أي مطراً يتسبب عنه النباتُ.

﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا﴾

﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ

لِلْمُتَّقِينَ﴾.



علم البيان – أقسام الإستعارة

(٣) والجزئية في قولك أرسلتُ العيون لتطلعَ على أحوالِ العدوِّ، أي الجواسيسَ.

(٤) والكلية في قوله تعالى ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ﴾ أي أناملهم.

﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾

﴿فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾

